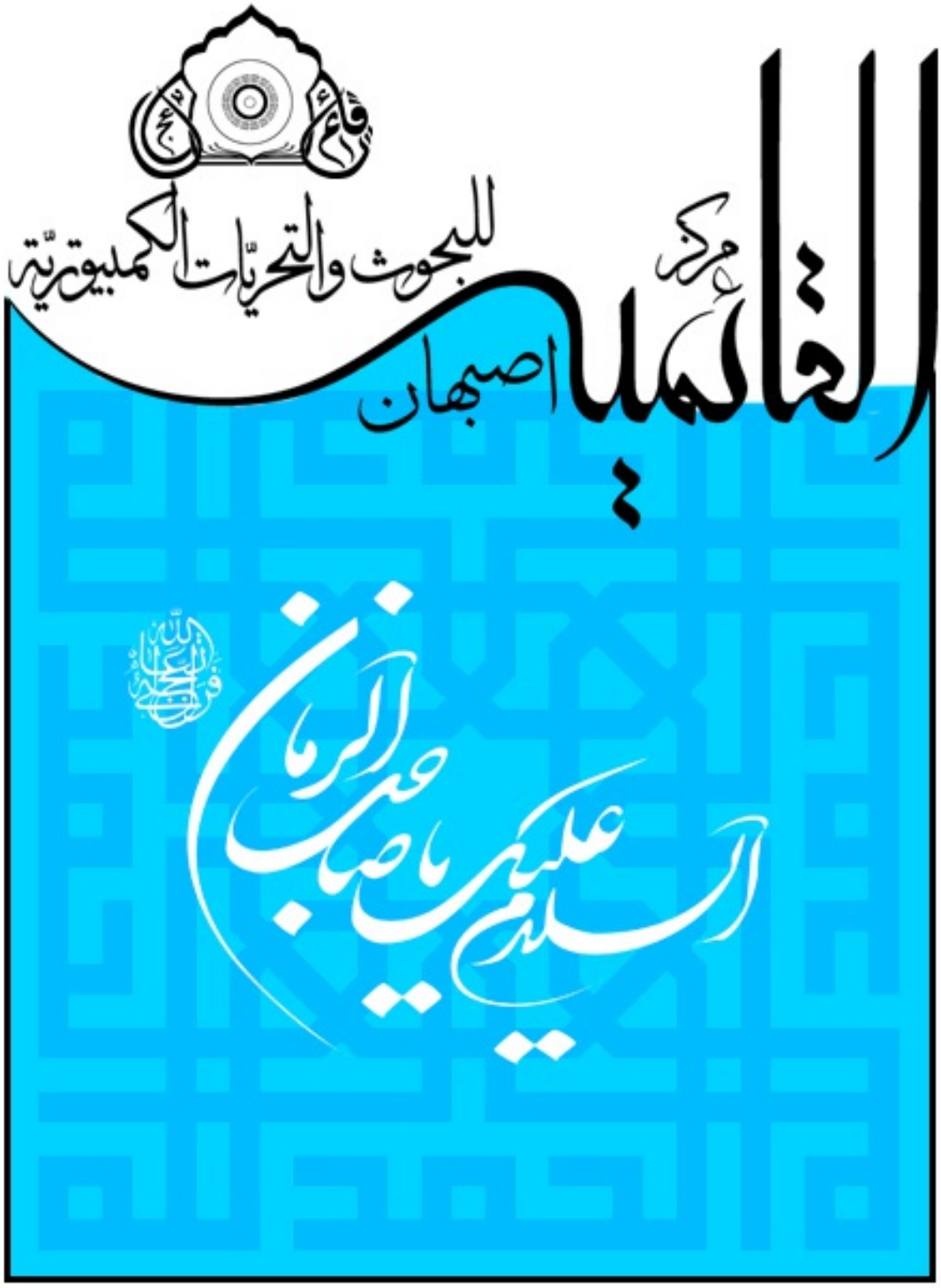

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

كتاب الناسخ والمنسوخ

عن:

الزهري / حاتم صالح الضامن

بسم الله الرحمن الرحيم

الناسخ و المنسوخ

كاتب:

حاتم صالح الضامن

نشرت فى الطباعة:

وزاره التعليم العالى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الناسخ و المنسوخ ----- ۶
اشارة ----- ۶
الناسخ و المنسوخ للزهری المتوفی سنة ۱۲۴ ه روایة أبی عبد الرحمن محمد بن الحسین السلمی و یلیه تنزیل القرآن بمکة و المدینة ----- ۶
اشارة ----- ۶
المقدمة ----- ۶
الزهری و کتابه ----- ۶
أول الناسخ ما رواه محمد بن مسلم الزهری ----- ۹
تنزیل القرآن بمکة و المدینة (۱۳) ----- ۱۷
فهرس المصادر ----- ۲۱
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۲۲

الناسخ و المنسوخ

اشارة

نام کتاب: الناسخ و المنسوخ

نویسنده: الزهری / حاتم صالح الضامن

موضوع: نسخ

تاریخ وفات مؤلف: ۱۲۴ ق

زبان: عربی

تعداد جلد: ۱

ناشر: وزاره التعلیم العالی

مکان چاپ: جامعة بغداد

سال چاپ: ۱۴۱۱ / ۱۹۹۱

نوبت چاپ: بی‌نا

الناسخ و المنسوخ للزهری المتوفی سنة ۱۲۴ ه روایة أبی عبد الرحمن محمد بن الحسین السلمی و یلیه تنزیل القرآن بمکة و المدینة

اشارة

الناسخ و المنسوخ، ص: ۶۵

المقدمة

الحمد للّه ربّ العالمین و الصلاة و السلام علی رسوله العربی الأمین.

هذا کتاب آخر فی الناسخ و المنسوخ، و هو رابع کتاب یصدر لنا فی علم الناسخ و المنسوخ التی صدر منها، ۱- الناسخ و المنسوخ فی کتاب اللّه تعالی: لقتادة بن دعامة المتوفی سنة ۱۱۷ ه.

۲- المصفی بأکف أهل الرسوخ من علم الناسخ و المنسوخ: لابن الجوزی المتوفی سنة ۵۹۷ ه.

۳- ناسخ القرآن العزیز و منسوخه: لابن البارزی المتوفی سنة ۷۳۸ ه.

و الکتاب الذی نقدمه الیوم روی عن الامام الزّهریّ المتوفی سنة ۱۲۴ ه و هو من أقدم الکتب فی هذا الباب.

و اخیرا أرجو أن یکون عملی خالصا لوجهه، و الحمد للّه علی ما أنعم، انه نعم المولی و نعم النصیر.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۶۶

الزهری و کتابه

محمد بن مسلم بن عبید اللّه بن عبد اللّه الأصغر بن شهاب بن عبد اللّه بن الحارث بن زهرة بن کلاب بن مرّة.

تابعی من أهل المدینة. ولد سنة ۵۸ ه کان أوّل من دوّن الحدیث و أحد أکابر الحفاظ و الفقهاء، نزل الشام و استقر بها.

و كان ثقة كثير الحديث و العلم و الرواية. كتب الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز إلى عماله: عليكم بابن شهاب فإنكم لا تجدون أحدا أعلم بالسنة الماضية منه.

و قال الليث بن سعد: ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب و لا أكثر علما منه.

توفى سنة ۱۲۴ ه «۱».

---

(۱) ينظر: الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ۱۵۷- ۱۸۶.

المعارف ۴۷۲.

حلية الأولياء ۳/ ۳۶۰.

طبقات الفقهاء ۶۳.

وفيات الأعيان ۴/ ۱۷۷.

تأريخ الإسلام ۵/ ۱۳۶.

تذكرة الحفاظ ۱۰۷.

العبر ۱/ ۱۵۸.

ميزان الاعتدال ۴/ ۴۰.

غاية النهاية ۲/ ۲۶۲.

تهذيب التهذيب ۹/ ۴۴۵.

النجوم الزاهرة ۱/ ۲۷۲.

خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ۲/ ۴۵۷.

شذرات الذهب ۱/ ۱۶۲.

الأعلام ۷/ ۳۱۷.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۶۷

أمّا كتاب الناسخ و المنسوخ المنسوب إلى الزهرى فقد وصل إلينا مع كتاب آخر ينسب إلى الزهرى نفسه و هو تنزيل القرآن و قد نشر هذا الكتاب الأخير الدكتور صلاح الدين المنجد سنة ۱۹۶۳ فله فضل السبق فى ذلك.

و الكتابان فى مخطوطة واحدة تحتفظ بها دار الكتب المصرية تحت رقم ۱۰۸۴ تفسير و هى صورة عن الأصل الموجود فى جامعة برنستن بالولايات المتحدة فى مجموعة يهودا (۲۲۸- ۲).

و تقع هذه المصورة فى ۱۴ صفحة، و هى مكتوبة بخط نسخ قديم و ليس عليها تأريخ النسخ و لا اسم الناسخ و من المرجح انها من خطوط القرن السابع الهجرى.

و يشمل كتاب تنزيل القرآن الصفحتين الأخيرتين فقط.

و الكتابان برواية أبى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمىّ المتوفى سنة ۴۱۲ ه.

و الرواية عن الزهرى جاءت عن طريق الوليد بن محمد الموقرى المتوفى سنة ۱۸۲ ه و هو من تلاميذه إلّا أنّه متروك الحديث لا يجوز الاحتجاج به.

و يبقى الشكّ فى نسبة الكتاب إلى الزهرى قائما و اللّه تعالى أعلم، و الحمد للّه أولا و آخرا.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۶۸

صفحة العنوان

الناسخ و المنسوخ، ص: ۶۹

الصفحة الأولى

الناسخ و المنسوخ، ص: ۷۰

الصفحة الاخيرة

الناسخ و المنسوخ، ص: ۷۱

الناسخ و المنسوخ للزهرى المتوفى سنة ۱۲۴ ه رواية أبى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى و يليه تنزيل القرآن بمكة و المدينة بسم اللّه الرحمن الرحيم قال الشيخ الإمام العالم الأوحد الورع زين الدين واعظ المسلمين أبو الحسن ابن إبراهيم بن غنائم بن نجا الأنصارى قال: أخبرنا الشيخ الإمام الجليل عمدة الملك أبو البركات المقرئ المعروف بالشهرزورى قال: ثنا الشيخ الإمام ابو سعد ابن عثمان بن محمد العجلى قال: ثنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن الحسين الثقفى، ثنا أحمد بن محمد الصرصرى، ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن يوسف ابن مسعدة الفزارى قال: ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن الحسين بن على الهمذانى

الناسخ و المنسوخ، ص: ۷۲

سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة، قال: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين «۱»، ثنا سفيان ابن سعيد الثورى «۲»، ثنا أبو حصين «۳» قال: ثنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن حبيب السلمىّ «۴» قال: مرّ علىّ بن أبى طالب، كرّم اللّه وجهه، بقاص يقصّ على الناس فقال له: علمت الناسخ من المنسوخ؟ فقال: لا. فقال له علىّ، عليه السلام: هلكت و أهلكت «۵».

و حدّثنا موسى بن إسماعيل «۶»، ثنا حمّاد «۷» عن عطاء بن السائب «۸» عن [أبى] البخترى «۹» قال: مرّ علىّ، عليه السلام، بمسجد الكوفة فرأى قاصّا يقصّ على الناس فقال: من هذا؟ فقالوا: رجل يحدّث الناس. فقال علىّ، عليه السلام: هذا يقول: اعرفونى اعرفونى أنا فلان بن فلان. ثمّ قال: اسألوه هل يعرف الناسخ من المنسوخ؟ فقالوا له: أمير المؤمنين يقول لك: تعرف الناسخ من المنسوخ؟ فقال: لا. فقال علىّ؛ فلا يرجع يحدّث حديثا «۱۰».

ثنا شعبة قال: ثنا أبو الوليد قال: أخبرنى أبو الحصين قال: سمعت أبا عبد الرحمن السلمىّ يقول: قال على بن أبى طالب، كرّم اللّه وجهه، لرجل يقصّ على الناس: هل تعلم الناسخ من المنسوخ؟ فقال: لا. فقال: هلكت و أهلكت «۱۱».

---

(۱) ت نحو ۲۱۸ ه. (تهذيب التهذيب ۸/ ۲۷۰).

(۲) ت ۱۶۱ ه. (تهذيب التهذيب ۴/ ۱۱۱).

(۳) عثمان بن عاصم بن حصين الاسدى الكوفى، ت ۱۲۷ ه. (تهذيب التهذيب ۷/ ۱۲۶).

(۴) ت نحو ۷۴ ه. (نكت الهميان ۱۷۸، الخلاصة ۲/ ۴۸). و جاء فى الاصل: الحسين بن محمد السلمى، و هو خطأ و ما اثبتناه هو الصواب.

(۵) النحاس ۵، ابن الجوزى ۱۳.

(۶) ت ۲۲۳ ه. (تهذيب التهذيب ۱۰/ ۳۳۳).

(۷) حماد بن سلمة، ت ۷۹ ه. (تهذيب التهذيب ۳/ ۱۱).

(۸) ت ۱۳۷ ه. (تهذيب التهذيب ۷/ ۲۰۳).

(۹) سعيد بن فيروز، ت ۸۳ ه. (تهذيب التهذيب ۴/ ۷۳).

(۱۰) النحاس ۵، نواسخ القرآن ۱۰۵.

(۱۱) ابن سلامة ۴.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۷۳

حدثنا أبو نعيم [عن] سلمة «۱۲» قال: ثنا نبيط بن شريط «۱۳»، ثنا الضحّاك ابن مزاحم «۱۴» قال؛ مرّ ابن عبّاس بقاص يقصّ فوكزه برجله ثم قال له: هل تدرى الناسخ من المنسوخ؟ فقال: لا. فقال له: هلكت و أهلكت «۱۵».

و به ثنا مسدّد «۱۶»، ثنا حميد الحمانى عن سلمة بن نبيط عن الضحاك قال: ورد فى تفسير قوله تعالى: هُوَ الَّذِى أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ «۱۷»، ثم قال: ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ «۱۸»، وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ «۱۹» فقال: هو ما قد نسخ.

و ثنا مسدّد قال: ثنا عبد الوارث «۲۰» عن حميد الأعرج «۲۱» عن مجاهد «۲۲»: أَوْ نُنْسِها، قال نبدّل حكمها و نثبت خطّها.

---

(۱۲) سلمة بن نبيط. (تهذيب التهذيب ۴/ ۱۵۸، الكواكب النيرات ۲۳۵).

(۱۳) صحابى. (الإصابة ۶/ ۴۲۲).

(۱۴) تابعى، ت ۱۰۲ ه. (المعارف ۴۵۷).

(۱۵) ابن حزم ۶.

(۱۶) مسرد بن مسرهد البصرى، ت ۲۲۸ ه. (تهذيب التهذيب ۱۰/ ۱۰۷).

(۱۷) آل عمران ۷.

(۱۸) البقرة ۱۰۶.

(۱۹) آل عمران ۷. و قول الضحاك فى تفسير الطبرى ۳/ ۱۷۳.

(۲۰) عبد الوارث بن سعيد، ت نحو ۱۸۰ ه. (تهذيب التهذيب ۶/ ۴۴۱).

(۲۱) ت ۱۳۰ ه. (تهذيب التهذيب ۲/ ۴۷).

(۲۲) مجاهد بن جبر، تابعى، ت ۱۰۳ ه. (غاية النهاية ۲/ ۴۴). و قوله فى تفسير الطبرى ۱/ ۴۷۵.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۷۴

أول الناسخ ما رواه محمد بن مسلم الزهرى

ثنا إبراهيم، ثنا أبو يزيد، هو محمد بن يزيد الهذلى، ثنا الوليد بن محمد الموقرى الأموى المدينى قال: حدثنى محمد بن مسلم الزهرى قال: هذا كتاب منسوخ القرآن. قال اللّه تعالى: ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها «۲۳». و قال عزّ و جلّ: وَ إِذا بَدَّلْنا آيَةً مَكانَ آيَةٍ «۲۴». و قال تعالى: يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ «۲۵».

و ثنا إبراهيم، قال: ثنا أبو يزيد، ثنا الوليد بن محمد قال: حدثنى محمد ابن مسلم الزهرى قال: أوّل ما نسخ من القرآن من سورة البقرة القبلة. كانت نحو بيت المقدس، تحولت نحو الكعبة، فقال اللّه عزّ و جلّ: وَ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ واسِعٌ عَلِيمٌ «۲۶». نسخ بقوله تعالى: قَدْ نَرى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّماءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضاها فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ «۲۷».

و أيضا فى آية الصوم قال اللّه تعالى: فِدْيَةٌ طَعامُ مِسْكِينٍ «۲۸» و (مسكين) رواية. فكان أول الإسلام من شاء صام، و من شاء افتدى بطعام مسكين. و قال فيها: فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَ أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. نسخ منها: فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَ مَنْ كانَ مَرِيضاً أَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ «۲۹».

---

(۲۳) البقرة ۱۰۶.

(۲۴) النحل ۱۰۱.

(۲۵) الرعد ۳۹. و فى الأصل: يمح. و (يثبت) ساقطة من الأصل.

(۲۶) البقرة ۱۱۵.

(۲۷) البقرة ۱۴۴.

(۲۸) البقرة ۱۸۴.

(۲۹) البقرة ۱۸۵.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۷۵

و قال أيضا: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ «۳۰». كانوا فى أوّل الصيام إذا صلّى الناس العتمة و نام أحدهم حرم عليه الطعام و الشراب و النساء، و صلوا (۶) الصيام حتى الليلة المقبلة.

فاختان رجل نفسه فجامع أهله بعد ما صلّى العتمة فنسخ ذلك فقال: عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتابَ عَلَيْكُمْ وَ عَفا عَنْكُمْ «۳۱». و هو عمر ابن الخطّاب، رضى اللّه عنه، و امرأته الأنصارية أم عاصم بن عمر و اسمها جميلة بنت أبى عاصم الذى حماه الدّبر أن يؤخذ رأسه و قتلوا يومئذ أبا الجيلان بن هذيل و أسروا خبيب بن عدى و زيد بن الدثنة، فنسخ شأن الصوم و النساء فقال تعالى: فَالْآنَ باشِرُوهُنَّ وَ ابْتَغُوا ما كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَ كُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيامَ إِلَى اللَّيْلِ «۳۲».

و الذى أنزلت فيه آية الصوم هو صرمة بن أبى أياس، غلبته عينه فنام فحرم عليه الطعام و الشراب حتى الليلة المقبلة فأنزل اللّه عزّ و جلّ الرخصة فى الصوم و الفرح و النسوة، و ذلك [قوله تعالى: أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلى نِسائِكُمْ «۳۳».

قوله تعالى: إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ وَ «۳۴». نسخت بآية الميراث «۳۵».

---

(۳۰) البقرة ۱۸۳. و فى الأصل: الصوم.

(۳۱) البقرة ۱۸۷. و ينظر: أسباب النزول ۴۵.

(۳۲) البقرة ۱۸۷.

(۳۳) من ابن سلامة ۱۸ و ابن الجوزى ۱۸.

(۳۴) البقرة ۱۸۰. و ينظر: الوسيط فى تفسير القرآن المجيد ۱/ ۲۵۹.

(۳۵) الآية ۱۱ من النساء. و ينظر: قتادة ۳۵، ابن سلامة ۱۶.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۷۶

و قوله تعالى: وَ الْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ وَ لا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ ما خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ بُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذلِكَ إِنْ أَرادُوا إِصْلاحاً «۳۶».

و ذلك أنّ الرجل كان إذا طلّق زوجته كان أحقّ بردّها إن كان قد طلّقها ثلاثا. فلمّا أنزل اللّه عزّ و جلّ: الطَّلاقُ مَرَّتانِ فَإِمْساكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسانٍ «۳۷». فضرب اللّه حينئذ أجلا لمن مات أو لمن طلّق.

فقال تعالى: وَ الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَ يَذَرُونَ أَزْواجاً وَصِيَّةً لِأَزْواجِهِمْ مَتاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْراجٍ «۳۸». فنسخها بآية الميراث التى فرض لهنّ فيها الربع و الثّمن.

و قال تعالى: وَ لا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَ لَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَ لَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَ لا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَ لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَ لَوْ أَعْجَبَكُمْ «۳۹». فنسخ منها (۷) ما أحلّ من المشركات من نساء أهل الكتاب من اليهود و النصارى فى

النكاح.

و قال اللّه عزّ و جلّ: وَ لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخافا أَلَّا يُقِيما حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيما حُدُودَ اللَّهِ فَلا جُناحَ عَلَيْهِما فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ «۴۰».

و قال تعالى: لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها «۴۱». فيما فرض ان لم يستطع الحج و لا الجهاد أو لم يستطع أن يصلى قائما فيصلى جالسا.

قال تعالى:

---

(۳۶) البقرة ۲۲۸.

(۳۷) البقرة ۲۲۹.

(۳۸) البقرة ۲۴۰.

(۳۹) البقرة ۲۲۱.

(۴۰) البقرة ۲۲۹.

(۴۱) البقرة ۲۸۶.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۷۷

وَ إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ «۴۲» نسخت بقوله تعالى: لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها لَها ما كَسَبَتْ وَ عَلَيْها مَا اكْتَسَبَتْ «۴۳» أى لا يكتب على أحد إلّا ما فعل و ما عمل.

و قال فى سورة النساء: وَ إِذا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ «۴۴». نسختها آية الميراث فيأخذ كلّ نفس ما كتب لها.

و فى أموال اليتامى قال: وَ مَنْ كانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَ مَنْ كانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ «۴۵».

نسخت بقوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً «۴۶».

و قال تعالى: وَ اللَّاتِي يَأْتِينَ الْفاحِشَةَ مِنْ نِسائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ ... إلى قوله: سَبِيلًا «۴۷».

و هذه المرأة وحدها ليس معها رجل، فقال رجل كلاما، فقال اللّه عزّ و جلّ: وَ الَّذانِ يَأْتِيانِها مِنْكُمْ فَآذُوهُما فَإِنْ تابا وَ أَصْلَحا فَأَعْرِضُوا عَنْهُما «۴۸». أى فاعرضوا عن عذابهما.

---

(۴۲) البقرة ۲۸۴.

(۴۳) البقرة ۲۸۶.

(۴۴) النساء ۸.

(۴۵) النساء ۶. و فى الأصل: فمن.

(۴۶) النساء ۱۰.

(۴۷) النساء ۱۵.

(۴۸) النساء ۱۶.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۷۸

و قال: لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً وَ لا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ «۴۹».

قال أبو يزيد: بلغنى أنّ الرجل كان فى الجاهليّة لا يورّث امرأة أبيه، لا يورّثها من الميراث شيئا حتى تفتدى ببعض ما أعطوها.

قال ابن شهاب: فوعظ اللّه سبحانه فى ذلك عباده المؤمنين و نهاهم عنه.

و قال تعالى: وَ الَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ (۸) فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ «۵۰».

قيل إنّ الرجل أول ما نزل رسول اللّه، صلّى اللّه عليه و سلّم، المدينة يحالف الرجل: إنّك ترثنى و أرثك.

فنسخها اللّه عزّ و جلّ بقوله: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِى كِتابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ «۵۱».

و قال تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَ أَنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ «۵۲».

و قال تعالى: يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنافِعُ لِلنَّاسِ وَ إِثْمُهُما أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِما «۵۳».

---

(۴۹) النساء ۱۹. و فى الاصل: و لا يحل.

(۵۰) النساء ۳۳. و فى المصحف الشريف: عقدت: ينظر: السبعة فى القراءات ۲۳۳.

(۵۱) الأنفال ۷۵.

(۵۲) النساء ۴۳.

(۵۳) البقرة ۲۱۹.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۷۹

فنسخها اللّه عزّ و جلّ بقوله سبحانه: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصابُ وَ الْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ «۵۴».

و قال تعالى: إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثاقٌ أَوْ جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقاتِلُوكُمْ أَوْ يُقاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقاتِلُوكُمْ وَ أَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ ... إلى قوله:

سُلْطاناً مُبِيناً «۵۵».

و قال تعالى: لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقاتِلُوكُمْ فِى الدِّينِ وَ لَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَ تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. إِنَّما يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قاتَلُوكُمْ فِى الدِّينِ وَ أَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ وَ ظاهَرُوا عَلى إِخْراجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ «۵۶».

و قال تعالى: إِلَّا الَّذِينَ عاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ «۵۷» و هم بنو ضمرة بن بكر قد عاقد عليهم مخشىّ بن حويل: إنا نأمنكم و تأمنونا حتى ندبر و ننظر فى الأمر «۵۸».

نسخ هؤلاء الأربعة، فقال تعالى: بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَسِيحُوا فِى الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ

---

(۵۴) المائدة ۹۰.

(۵۵) النساء ۹۰- ۹۱.

(۵۶) الممتحنة ۸- ۹.

(۵۷) التوبة ۷.

(۵۸) ينظر: الطبقات الكبرى ۲/ ۸، تفسير الطبرى ۱۰/ ۸۱، تفسير القرطبى ۸/ ۷۸.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۸۰

مُعْجِزِي اللَّهِ وَ أَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكافِرِينَ «۵۹». فجعل لهم أجلا أربعة أشهر يسيحون فى الأرض. فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا

الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ [وَ خُذُوهُمْ وَ اقْعُدُوا (۹) لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تابُوا وَ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ «۶۰».

و قال عزّ و جلّ: وَ إِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ «۶۱».

و قال تعالى: لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجارَةً عَنْ تَراضٍ مِنْكُمْ «۶۲».

فنسخ هذا فقال: وَ لا عَلى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَواتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خالاتِكُمْ أَوْ ما مَلَكْتُمْ مَفاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتاتاً «۶۳».

و قال تعالى فى الأنفال: إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ «۶۴».

فضجّ المسلمون عند ذلك و قالوا: من يطيق ذلك و هل يقدر الرجل الواحد أن يلقى عشرة رجال؟.

---

(۵۹) التوبة ۱- ۲.

(۶۰) التوبة ۵.

(۶۱) التوبة ۶.

(۶۲) النساء ۲۹.

(۶۳) النور ۶۱.

(۶۴) الأنفال ۶۵.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۸۱

فنسخ اللّه عزّ و جلّ ذلك بقوله: الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ «۶۵».

و قال تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آوَوْا وَ نَصَرُوا أُولئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهاجِرُوا ما لَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهاجِرُوا «۶۶».

قيل: إنّ الأعرابى كان يرثه المهاجر، و كان المهاجر لا يورّثه.

فنسخ اللّه عزّ و جلّ ذلك بقوله: وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ «۶۷».

و قال تعالى: وَ إِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَها وَ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ «۶۸».

و قال تعالى: قاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ «۶۹».

و قال تعالى: وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ «۷۰».

فنسخت فقال تعالى: (۱۰): وَ ما لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَ هُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ ... إلى: كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ «۷۱».

فقاتلوا بمكّة فأصابهم خصاصة و جوع.

---

(۶۵) الأنفال ۶۶.

(۶۶) الأنفال ۷۲.

(۶۷) الأنفال ۷۵.

(۶۸) الأنفال ۶۱.

(۶۹) التوبة ۲۹. و فی الأصل: و قاتلوا.

(۷۰) الأنفال ۳۳.

(۷۱) الأنفال ۳۴- ۳۵.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۸۲

و قال فی سورة براءة: إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذاباً أَلِيماً «۷۲».

و قال أيضا: ما كانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ لا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَ لا نَصَبٌ «۷۳».

نسخهما قوله تعالى: وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ «۷۴».

و قال تعالى: لا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ ... إلى قوله: يَتَرَدَّدُونَ «۷۵».

نسخها قوله تعالى: فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ... إلى قوله:

غَفُورٌ رَحِيمٌ «۷۶».

و قال تعالى: الْأَعْرابُ أَشَدُّ كُفْراً وَ نِفاقاً ... إلى قوله تعالى:

عَلِيمٌ «۷۷».

نسخها قوله: وَ مِنَ الْأَعْرابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ إلى قوله تعالى: قُرْبَةٌ لَهُمْ «۷۸».

---

(۷۲) التوبة (براءة) ۳۹.

(۷۳) التوبة ۱۲۰.

(۷۴) التوبة ۱۲۲.

(۷۵) التوبة ۴۴- ۴۵.

(۷۶) النور ۶۲.

(۷۷) التوبة ۹۷- ۹۸.

(۷۸) التوبة ۹۹.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۸۳

و قال تعالى فی سورة النحل: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ ... إلى قوله تعالى: عَظِيمٌ «۷۹».

نسخها [قوله]؛ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هاجَرُوا مِنْ بَعْدِ ما فُتِنُوا ثُمَّ جاهَدُوا وَ صَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِها لَغَفُورٌ رَحِيمٌ «۸۰».

و قال تعالى فی سورة بنی إسرائيل: وَ قُلْ رَبِّ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً «۸۱».

فنسخ منها قوله تعالى: ما كانَ لِلنَّبِيِّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَ لَوْ كانُوا أُولِي قُرْبى مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحابُ الْجَحِيمِ «۸۲».

و قال عزّ من قائل: وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا «۸۳».

فنسخ بقوله تعالى: وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَ خِيفَةً وَ دُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ «۸۴».

و قال تعالى: فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّا كَفَيْناكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ «۸۵».

[قوله: فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ هذا محكم، و هذه الآية نصفها منسوخ، فالمنسوخ قوله تعالى: وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ نسخ بآية السيف] «۸۶».

(۷۹) النحل ۱۰۶.

(۸۰) النحل ۱۱۰.

(۸۱) الإسراء ۲۴.

(۸۲) التوبة ۱۱۳.

(۸۳) الإسراء ۱۱۰.

(۸۴) الأعراف ۲۰۵.

(۸۵) الحجر ۹۴- ۹۵.

(۸۶) زيادة يقتضيها السياق من ابن حزم ۴۳، و ابن سلامة ۵۸، و ابن الجوزى ۴۱.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۸۴

و قال تعالى: (۱۱) فى سورة النور وَ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَناتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَداءَ ... إلى قوله تعالى: وَ هُمْ فاسِقُونَ «۸۷».

نسخ منها [قوله]: وَ الَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْواجَهُمْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَداءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ... «۸۸» الآية. إن كان من الصادقين إلى آخر اللعان، فإن حلف فرّق عنهما و لم يجلد واحد منهما، و إن لم يحلف أقيم عليه الحدّ.

و قال تعالى: وَ قُلْ لِلْمُؤْمِناتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصارِهِنَ ... إلى قوله تعالى: أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلى عَوْراتِ النِّساءِ «۸۹».

نسخ منها [قوله]: وَ الْقَواعِدُ مِنَ النِّساءِ اللَّاتِي لا يَرْجُونَ نِكاحاً ... إلى قوله: سَمِيعٌ عَلِيمٌ «۹۰».

و قال تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَ تُسَلِّمُوا عَلى أَهْلِها ... إلى قوله: لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ «۹۱».

نسخ منها قوله تعالى: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيها مَتاعٌ لَكُمْ. و هى بيوت المتاجرة و منازل الضيوف، فقال: وَ اللَّهُ يَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَ ما تَكْتُمُونَ «۹۲».

و فى الشعراء قوله تعالى: وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ إلى قوله:

يَفْعَلُونَ «۹۳».

(۸۷) النور ۴.

(۸۸) النور ۶. و تمامها؛ فَشَهادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهاداتٍ بِاللَّهِ ....

(۸۹) النور ۳۱.

(۹۰) النور ۶۰.

(۹۱) النور ۲۷.

(۹۲) النور ۲۹.

(۹۳) الشعراء ۲۲۴- ۲۲۶.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۸۵

نسختها هذه الآية، قوله تعالى: إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ ذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً «۹۴» إلى آخر السورة.

و فى حم الأحقاف قوله تعالى: قُلْ ما كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ وَ ما أَدْرِى ما يُفْعَلُ بِى وَ لا بِكُمْ «۹۵».

نسختها هذه الآية، قوله تعالى: إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً. لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ ... إلى قوله: وَ يَهْدِيَكَ صِراطاً مُسْتَقِيماً «۹۶».

فعلم سبحانه ما يفعل به من الكرامة، فقال رجل من الأنصار: قد حدّثك ربّك ما يفعل بك من الكرامة فهنيئا لك يا رسول اللّه، فما يفعل بنا نحن؟ فقال سبحانه: وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيراً «۹۷».

و قال تعالى: لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ «۹۸».

فبيّن تعالى فى هذه الآية كيف يفعل به و بهم «۹۹».

(۱۲) و قال تعالى فى سورة المجادلة: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ. فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً ... إلى قوله تعالى: غَفُورٌ رَحِيمٌ «۱۰۰».

---

(۹۴) الشعراء ۲۲۷.

(۹۵) الأحقاف ۹.

(۹۶) الفتح ۱- ۲.

(۹۷) الأحزاب ۴۷.

(۹۸) الفتح ۵.

(۹۹) ينظر: قتادة ۴۶، تفسير الطبرى ۲۶/ ۷۲، النحاس ۲۱۹.

(۱۰۰) المجادلة ۱۲.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۸۶

فنسخت هذه الآية بقوله تعالى: أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقاتٍ ... إلى قوله تعالى: وَ آتُوا الزَّكاةَ «۱۰۱».

و قال تعالى فى سورة المزّمّل: قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا. نِصْفَهُ. أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا. أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا «۱۰۲».

فنسخا قوله تعالى؛ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ... إلى قوله تعالى: وَ آتُوا الزَّكاةَ «۱۰۳».

و قال تعالى: إِنَّ ناشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَ أَقْوَمُ قِيلًا «۱۰۴».

و ناشئة الليل: أوّله، كانت صلواتهم فى أوّل الليل، يقول: هو أجدر أن تحصوه، و ما فرضت عليكم قيام الليل. و ذلك أنّ أحدهم كان إذا نام ما يدرى متى يستيقظ، فقال تعالى: وَ أَقْوَمُ قِيلًا. يعنى القرآن و منفعتهم به. يقول:

حتى يفهم القرآن و يتدبر آياته و يفقه ما فيه: و قال عزّ و جلّ: إِنَّ لَكَ فِي النَّهارِ سَبْحاً طَوِيلًا «۱۰۵».

يقول: فراغا طويلا. يقول: من أوّل الليل يكون النوم، و التهجد يكون فى وسطه و فى آخره و لا يشتغل بالحاجات.

و قال تعالى فى سورة الذاريات: [فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَما أَنْتَ بِمَلُومٍ «۱۰۶».

---

(۱۰۱) المجادلة ۱۳.

(۱۰۲) المزمل ۲- ۴.

(۱۰۳) المزمل ۲۰.

(۱۰۴) المزمل ۶.

(۱۰۵) المزمل ۷.

(۱۰۶) الذاريات ۵۴.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۸۷

نسخت بقوله] «۱۰۷»: وَ ذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ «۱۰۸».

و قال فى سورة المائدة: إِنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَسْعَوْنَ فِى الْأَرْضِ فَساداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ «۱۰۹».

[نسخت بالاستثناء بعدها فى] «۱۱۰» قوله تعالى: [إِلَّا الَّذِينَ تابُوا] مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ «۱۱۱».

يقول: فلا سبيل لكم عليهم بعد التوبة. أراد بذلك الرجل المسلم الذى يكون منه الفساد ثم يتوب من قبل أن يظفر به ربّ الأمر. و أمّا الكفار الذين يفسدون فى الأرض و هم فى دار الحرب فهؤلاء «۱۱۲» لا تقبل توبتهم، فإنّهم لو كانت توبتهم صادقة للحقوا ببلاد المسلمين «۱۱۳».

---

(۱۰۷) زياد يقتضيها السياق من ابن حزم ۵۸، ابن سلامة ۸۶، ابن البارزى ۵۰.

(۱۰۸) الذاريات ۵۵.

(۱۰۹) المائدة ۳۳.

(۱۱۰) زيادة يقتضيها السياق من ابن حزم ۳۶، و ابن سلامة ۴۳، و الكرمى ۹۸.

(۱۱۱) المائدة ۳۴.

(۱۱۲) فى الأصل: فلا.

(۱۱۳) هنا ينتهى كتاب الناسخ و المنسوخ و يأتى بعده: تنزيل القرآن فى الصفحتين ۱۳ و ۱۴.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۸۸

تنزيل القرآن بمكة و المدينة (۱۳)

حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو يزيد الهذلى، ثنا الوليد بن محمد الموقّرى قال: حدثنا محمد بن مسلم الزهرىّ قال: هذا كتاب تنزيل القرآن، و ما شاء اللّه أن يعلم الناس ما أنزل بمكة و ما أنزل منه بالمدينة.

فأول ما أنزل اللّه بمكّة «۱»:

۱- اقرأ باسم ربك الذى خلق (۹۶).

۲- ثم سورة نون (۶۸).

۳- ثم يأيّها المزمّل (۷۳).

۴- ثم يأيّها المدثر (۷۴).

۵- ثم سورة تبت يدا أبى لهب (۱۱۱).

۶- ثم إذا الشمس كورت (۸۱).

۷- ثم سورة سبّح اسم ربّك (۸۷).

۸- ثم سورة و الليل إذا يغشى (۹۲).

۹- ثم سورة و الفجر (۸۹).

۱۰- ثم سورة و الضحى (۹۳).

۱۱- ثم سورة أ لم نشرح (۹۴).

۱۲- ثم سورة و العاديات (۱۰۰).

۱۳- ثم سورة و العصر (۱۰۳).

۱۴- ثم سورة إنّا أعطيناك الكوثر ۱۰۸).

۱۵- ثم سورة الهاكم التكاثر (۱۰۲).

۱۶- ثم سورة أ رأيت (۱۰۷).

۱۷- ثم سورة قل يأيّها الكافرون (۱۰۹).

---

(۱) الأرقام التى بين قوسين تشير الى ترتيب السور فى المصحف الشريف.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۸۹

۱۸- ثم سورة الفيل (۱۰۵) ۱۹- ثم سورة الفلق (۱۱۳).

۲۰- ثم سورة الناس (۱۱۴).

۲۱- ثم سورة الإخلاص (۱۱۲).

۲۲- ثم سورة و النجم (۵۳).

۲۳- ثم سورة عبس (۸۰).

۲۴- ثم سورة إنّا أنزلناه (۹۷).

۲۵- ثم سورة و الشمس و ضحاها (۹۱) ۲۶- ثم سورة البروج (۸۵).

۲۷- ثم سورة و التين و الزيتون (۹۵).

۲۸- ثم سورة لإيلاف (۱۰۶) ۲۹- ثم سورة القارعة (۱۰۱).

۳۰- ثم سورة لا أقسم بيوم القيامة (۷۵).

۳۱- ثم سورة و المرسلات (۷۷).

۳۲- ثم سورة الهمزة (۱۰۴).

۳۴- ثم سورة اقتربت الساعة (۵۴).

۳۵- ثم سورة لا أقسم بهذا البلد (۹۰).

۳۶- ثم سورة الطارق (۸۶).

۳۷- ثم سورة صاد (۳۸).

۳۸- ثم سورة المص (۷).

۳۹- ثم سورة الجن (۷۲).

۴۰- ثم سورة يس (۳۶).

۴۱- ثم سورة الفرقان (۲۵).

۴۲- ثم سورة فاطر (۳۵).

۴۳- ثم سورة كهيعص (۱۹).

الناسخ و المنسوخ، ص: ۹۰

۴۴- ثم سورة طه (۲۰) ۴۵- ثم سورة الواقعة (۵۶).

۴۶- ثم سورة الشعراء (۲۶).

۴۷- ثم سورة النمل (۲۷).

۴۸- ثم سورة القصص (۲۸).

۴۹- ثم سورة بنى إسرائيل (۱۷).

۵۰- ثم سورة يونس (۱۰).

۵۱- ثم سورة هود (۱۱).

۵۲- ثم سورة يوسف (۱۲).

۵۳- ثم سورة الحجر (۱۵).

۵۴- ثم سورة الأنعام (۶).

۵۵- ثم سورة و الصافات (۳۷).

۵۶- ثم سورة لقمان (۳۱).

۵۷- ثم سورة سبأ (۳۴).

۵۸- ثم سورة الزّمر (۳۹).

۵۹- ثم سورة حم المؤمن (۴۰).

۶۰- ثم حم السجدة (۴۱).

۶۱- ثم حم عسق (۴۲).

۶۲- (۱۴) ثم حم الزخرف (۴۳).

۶۳- ثم حم الدخان (۴۴).

۶۴- ثم حم الجاثية (۴۵).

۶۵- ثم حم الأحقاف (۴۶).

۶۶- ثم و الذاريات (۵۱).

۶۷- ثم الغاشية (۸۸).

۶۸- ثم سورة الكهف (۸۱).

الناسخ و المنسوخ، ص: ۹۱

۶۹- ثم النحل (۱۶).

۷۰- ثم سورة نوح (۷۱).

۷۱- ثم سورة إبراهيم (۱۴).

۷۲- ثم سورة الأنبياء (۲۱).

۷۳- ثم سورة المؤمن (۲۳).

۷۴- ثم سورة تنزيل السجدة (۳۲).

۷۵- ثم سورة الطور (۵۲).

۷۶- ثم سورة الملك (۶۷).

۷۷- ثم سورة الحاقّة (۶۹).

۷۸- ثم سورة سأل سائل (۷۰).

۷۹- ثم سورة عم يتساءلون (۷۸).

۸۰- ثم سورة النازعات (۷۹).

۸۱- ثم سورة الانفطار (۸۲).

۸۲- ثم سورة الانشقاق (۸۴).

۸۳- ثم سورة الروم (۳۰).

۸۴- ثم سورة العنكبوت (۲۹).

۸۵- ثم سورة المطففين (۸۳).

ثم يأتى ما أنزل بالمدينة: فعدد ما أنزل بمكة خمس «۱» و ثمانون سورة، و عدد ما أنزل بالمدينة تسع «۲» و عشرون سورة، و هى هذه:

۱- فأول ما أنزل بالمدينة الفاتحة (۱).

۲- ثم سورة البقرة (۲).

---

(۱) فى الأصل: خمسة.

(۲) فى الأصل: تسعة.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۹۲

۳- ثم سورة الأنفال (۸).

۴- ثم سورة آل عمران (۳).

۵- ثم سورة الأحزاب «۱» (۳۳).

۶- ثم سورة الممتحنة (۶۰).

۷- ثم سورة النساء (۴).

۸- ثم سورة إذا زلزلت (۹۹).

۹- ثم سورة الحديد (۵۷).

۱۰- ثم سورة محمد صلّى اللّه عليه و سلم (۴۷).

۱۱- ثم سورة الرعد (۱۳).

۱۲- ثم سورة الرحمن (۵۵).

۱۳- ثم سورة هل أتى على الإنسان (۷۶).

۱۴- ثم سورة الطلاق (۶۵).

۱۵- ثم سورة لم يكن (۹۸).

۱۶- ثم سورة الحشر (۵۹).

۱۷- ثم سورة النصر (۱۱۰).

۱۹- ثم سورة الحج (۲۲).

۲۰- ثم سورة إذا جاءك المنافقون (۶۳).

۲۱- ثم سورة المجادلة (۵۸).

۲۲- ثم سورة الحجرات (۴۹).

۲۳- ثم سورة التحريم (۶۶).

۲۴- ثم سورة الجمعة (۶۲).

۲۵- ثم سورة التغابن (۶۴).

۲۶- ثم سورة الصف (۶۱).

---

(۱) فی الأصل: الأعراف. و قد سلفت فیما نزل بمکة. (ینظر: البرهان ۱/ ۱۹۴، الاتقان ۱/ ۲۸).

الناسخ و المنسوخ، ص: ۹۳

۲۷- ثم سورة الفتح (۴۸).

۲۸- ثم سورة المائدة (۵).

۲۹- ثم سورة التوبة (۹) و هی آخر ما نزل من القرآن.

و کان إذا أنزلت سورة بمکة کتبت بمکة.

و آخر ما نزلت هذه الآیة، قوله تعالی: لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ عَزِیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِیصٌ عَلَیْکُمْ بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ «۱».

تمّ کتاب الناسخ و المنسوخ و للّه الحمد و المنة و الحمد للّه وحده و صلواته علی سیدنا محمد نبیه و آله و سلّم.

---

(۱) التوبة ۱۲۸- ۱۲۹.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۹۴

فهرس المصادر

- المصحف الشریف.
- الاتقان فی علوم القرآن: السیوطی، جلال الدین، ت ۹۱۱ ه، تح أبی الفضل إبراهیم، مصر ۱۹۶۷.
- أسباب نزول القرآن: الواحدی، علی بن محمد، ت ۴۶۸ ه، تح سید صقر، القاهرة ۱۹۶۹.
- الإصابة فی تمییز الصحابة: ابن حجر العسقلانی، أحمد بن علی، ت ۸۵۲ ه، تح البجاوی، مط نهضة مصر ۱۹۷۱.
- الأعلام: الزرکلی، خیر الدین، ت ۱۹۷۶، بیروت ۱۹۶۹.
- الإیضاح لناسخ القرآن و منسوخه: مکی بن أبی طالب القیسی، ت ۴۳۷ ه، تح د. أحمد حسن فرحات، الریاض ۱۹۷۶.
- البرهان فی علوم القرآن: الزرکشی، بدر الدین محمد بن عبد اللّه، ت ۷۹۴ ه، تح أبی الفضل، البابی الحلبی بمصر ۱۹۵۷- ۱۹۵۸.
- تاریخ الإسلام: الذهبی، شمس الدین، ت ۷۴۸ ه، مط السعادة بمصر ۱۹۶۷- ۱۹۶۹.
- تذکرة الحفاظ: الذهبی، حیدرآباد ۱۳۷۶ ه.
- تفسیر الطبری (جامع البیان): الطبری، أبو جعفر محمد بن جریر، ت ۳۱۰ ه، البابی الحلبی بمصر ۱۹۵۴.
- تفسیر القرطبی (الجامع لأحکام القرآن): القرطبی، محمد بن أحمد، ت ۶۷۱ ه، القاهرة ۱۹۶۷.
- تهذیب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، حیدرآباد الدکن ۱۳۲۵ ه.
- خلاصة تذهیب تهذیب الکمال: الخزرجی، أحمد بن عبد اللّه، ت ۹۲۳ ه، تح محمود عبد الوهاب فائد، القاهرة ۱۹۸۱.
- رسائل و نصوص (المجموعة الثالثة): تح د. صلاح الدین المنجد، دار الکتاب الجدید، بیروت ۱۹۶۳.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۹۵

– شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلی، أبو الفلاح عبد الحی، ت ۱۰۸۹ ه، مکتبة القدسی بمصر ۱۳۵۰ ه.

– طبقات الفقهاء: الشیرازی، إبراهیم بن علی، ت ۴۷۶ ه، تح د.

إحسان عباس، بیروت ۱۹۷۰.

– الطبقات الکبری (القسم المتمم): ابن سعد، محمد، ت ۲۳۰ ه، تح زیاد محمد منصور، منشورات الجامعة الإسلامیة بالمدینة المنورة ۱۹۸۳.

– العبر فی خبر من غبر: الذهبی، تح فؤاد السید، الکویت ۱۹۶۱.

– غایة النهایة فی طبقات القراء: ابن الجزری، محمد بن محمد، ت ۸۳۳ ه، تح برجستراسر و برتزل، القاهرة ۱۹۳۲– ۱۹۳۵.

– قلائد المرجان فی بیان الناسخ و المنسوخ من القرآن: الکرمی، مرعی بن یوسف، ت ۱۰۳۳ ه، تح سامی عطا حسن، الکویت ۱۹۸۰.

– الکواکب النیرات فی معرفة من اختلط من الرواة و الثقات: ابن الکیال، محمد بن أحمد، ت ۹۳۹ ه، تح عبد القیوم عبد رب النبی، دمشق ۱۹۸۱.

– المصفی بأکف أهل الرسوخ من علم الناسخ و المنسوخ: ابن الجوزی: جمال الدین أبو الفرج عبد الرحمن، ت ۵۹۷ ه، تح د. حاتم صالح الضامن، بیروت ۱۹۸۴.

– المعارف: ابن قتیبة، عبد اللّه بن مسلم، ت ۲۷۶ ه، تح د. ثروة عکاشة، دار المعارف بمصر ۱۹۶۹.

– المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الکریم: محمد فؤاد عبد الباقی، دار مطابع الشعب بمصر.

– میزان الاعتدال: الذهبی، تح البجاوی، البابی الحلبی بمصر.

– الناسخ و المنسوخ: ابن سلامة، هبة اللّه، ت ۴۱۲ ه، البابی الحلبی بمصر.

الناسخ و المنسوخ، ص: ۹۶

– الناسخ و المنسوخ فی کتاب اللّه تعالی: قتادة بن دعامة، ت ۱۱۷ ه، تح د. حاتم صالح الضامن، بیروت ۱۹۸۴.

– الناسخ و المنسوخ: النحاس، ابو جعفر احمد بن محمد، ت ۳۳۸ ه، مط السعادة بمصر ۱۳۲۳ ه.

مط السعادة بمصر ۱۳۲۳ ه.

– الناسخ و المنسوخ فی القرآن الکریم: ابن حزم، أبو عبد اللّه محمد بن أحمد الأندلسی، ت ۳۲۰ ه، تح د. عبد الغفار سلیمان، بیروت ۱۹۸۶.

– ناسخ القرآن العزیز و منسوخه: ابن البارزی، هبة اللّه، ت ۷۳۸ ه تح د. حاتم صالح الضامن، بیروت ۱۹۸۳.

– النجوم الزاهرة: ابن تغری بردی، جمال الدین یوسف، ت ۸۷۴ ه، دار الکتب المصریة.

– نکت الهمیان: الصفدی، خلیل بن أیبک، ت ۷۶۴ ه، مصر ۱۹۱۱.

– نواسخ القرآن: ابن الجوزی، تح محمد أشرف علی الملباری، منشورات الجامعة الإسلامیة بالمدینة المنورة ۱۹۸۴.

– الوسیط فی تفسیر القرآن المجید: الواحدی، تح محمد حسن أبو العزم، القاهرة ۱۴۰۶ ه.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ

الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة "الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/ "بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹